

الصحيفة الصادقية

[46] 3 - دعاؤه بعد الغداة: كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء المبارك بعد الغداة. وقال للعلاء بن كامل: إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه. وهو: " لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، ويحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير كله، وهو على كل شيء قدير. وكان يقول ذلك عشر مرات، ثم يقول: " أعوذ بالله السميع العليم. ". يقول ذلك عشر مرات (1) لقد كان الامام عليه السلام لهجا بذكر الله تعالى في جميع أحواله. 4 - ادعيته عند خروجه من منزله: لقد اعتمص الامام عليه السلام بالله، والتجأ إليه، وكان لهجا بذكره، ودعائه، في جميع آناء زمانه، والتي منها فيما يقول الرواة، أنه إذا خرج من منزله إلى الجامع النبوي، الذي هو مقر بحوثة ودروسه، كان يدعو بما يلي: أ - روى أبو حمزة قال: رأيت الامام أبا عبداً عليه السلام، يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج، وهو قائم على الباب، فقلت: إنني رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت، فهل قلت شيئاً ؟ قال: نعم، إن الانسان إذا خرج من منزله يقول حين يخرج: الله أكبر الله أكبر ثلاثا، ثم يقول: بالله أخرج، وبالله أدخل، وعلى الله أتوكل، يقول ذلك ثلاثا، ثم يقول: _____ (1) اصول الكافي 2 / 533. [*]
